

هل صح أن رأس نبي الله يحيى مدفون في المسجد الأموي بدمشق؟

عبدالمحسن الزامل

يسأل اهل الشام عن حكم الصلاة في الجامع الاموي وقد بني في وسطه بناء اعلى واضخم من بناء مقام ابراهيم عليه السلام في صحن الكعبة زعموا ان في رأس يحيى عليه الصلاة والسلام ولا يدري ايهما بني اولاً المسجد والسؤال هل يجوز لبس القبر استخراج رأسه من - [00:00:00](#)

تنسيق مع ولي الموسم هناك. اولاً كل هذا لا يثبت ولا يصح لان المسجد هذا بني في عهد الصحابة في اخر عهد الصحابة رضي الله عنهم يعني لعلها في عهد الوليد ابن عبد الملك او قبله فهو موجود بعض الصحابة وفي مثل هذا الوقت اصلاً لا - [00:00:19](#) ثم القول بان عليه الصلاة والسلام والود هذا لا يصح ولا اصل له. وقيل انه في غير هذا المكان والذي اجمع عليه العلماء انه لا يعلم قبر على سبيل القطع الا قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:37](#)

في المدينة يعني قبر الانبياء وقبر ابراهيم عليه الصلاة والسلام هذا الجمهور يقول انه في المغارة فلسطين. هذا ذكر وما سوى ذلك كله لا يعلم على سبيل التحديد والتعيين للانباء عليهم. واكثر القبور التي تذكر. وهذه المشاهد التي كلها باطلة - [00:00:53](#) وانا في قبر الحسين فاطمة رضي الله عنها وغيرها من كلها وتجد امثال هؤلاء في كل بلد في مصر قبر له وفي العراق قبر له. وفي مكان هذا قبر له. وكل هذا والعياذ بالله من تلاعب اعداء الشريعة واعداء الدين. من المشركين - [00:01:13](#)

الذين يريدون ان يفسدوا على اهل الاسلام دينهم ومع ذلك يتبعهم هؤلاء ويصدقونهم يقول هذي عندي القبر وهذا عندي القبر. مع ما فيه من الشرك العظيم. فالمقصود ان هذا لم يثبت ان هذا لم يثبت. ثم ايضا لم يعهد في ذلك الوقت - [00:01:35](#) مثل حصول مثل هذا وادخال القبور هذا ليس معروفاً. في ذلك العهد في عهد بني امية وكذلك من بعدهم حتى انفرط الامر بعد ذلك في واشتهرت يعني وضع القبور وبناء بل بناء المساجد على القبور هذا بعد ذلك - [00:01:54](#)

اما هذا كله لا يثبت ولا صلاة هل يجوز لنا الصلاة في الجامع؟ نعم يجوز لكن ينبغي ان ثم ايضا مثل ما تقدم اذا كان لم يثبت شيء من ذلك فالاصل سلامة من هذا وهم - [00:02:14](#)

احياناً هناك قبر بني وكل هذه اشيء لا ثبات لها. وكثيراً ما ذكر قبور قبور ربما يطوف عليها هؤلاء الجهال وينظرونها. ثم اذا حقق الامر ربما يكون قبراً حيوان من الحيوانات إنسان تأكل وخدعه وبنى عليه قبة ونحو ذلك ونذور ثم لما اغتنى - [00:02:30](#) هرب فلما كشف وجدت عظام حيوان اما كلب وغير ذلك كما ذكر بعضهم هذا الشيب المقصود ان هذا فيه من التلاعب بعقول الناس شيء كثير. وهكذا شأن الشرك والبدع والعياذ بالله. ثم لا يجد امر هؤلاء بدعائهم - [00:02:55](#)

والا شراً يعني في امورهم في في امورهم في دنياهم. اما في الآخرة فامرهم الى الله سبحانه وتعالى فيمن مات آآ يعني في امر من الله سبحانه وتعالى هل يجوز ترك هذا البناء في حال نبش الضريح نعمل هو اصلاً لم يثبت في ضريح لكن لو كان - [00:03:11](#) فيه بناء مثلاً او ادعي لك فالواجب ازالته الواجب ازالته وتسويته حتى لو لم يكن لانه ربما يكون سبباً طوافه ايضا يأتوا الجهال فيسألون واهل الحل والعقد في تلك يرون ويستفتون من اهل العلم في تلك البلاد من ينظر لان هذه امر ترجع الى - [00:03:33](#)

اه ولاة الامر في تلك البلاد وعلماء تلك البلاد هم يسألون في مثل هذا الشيء آآ يرون ما يكون سبباً في درء الفتنة والشر عن المسلمين في هذه في المهام والمفاسد وفي غيره من المساجد - [00:03:58](#)